

## ساوا تشهد فعاليات تخريج الدفعة الرابعة والثلاثون من منتسبي الخدمة الوطنية والدفعة الثانية عشر من طلاب مركز التأهيل المهني



### تقرير مرهاوي قبرميكائيل

### ترجمة وإعداد/ محمود عبد الله

بحضور فخامة الرئيس إسياس أفورقي وقادة قوات الدفاع والضيوف المدعوين والمشرفين على الطلاب، جرت يوم السبت الماضي الرابع عشر من اغسطس فعاليات تخريج الدفعة الرابعة والثلاثين من طلاب الخدمة الوطنية والدفعة الثانية عشر من طلاب مركز التأهيل المهني بمدينة الشباب ساوا، البقعة التي يأتي إليها الطلاب من مختلف الأقاليم الإرتيرية لدراسة الصف الثاني عشر ونيل التدريب العسكري فضلاً عن تلقي التعليم المهني وترسيخ القيم الوطنية والتفاني من أجل الوطن والصمود في وجه الشدائد. فساوا هو المركز الذي يتأهل فيه الشباب بدنياً وأكاديمياً ومهنياً وسياسياً و ذهنياً وحتى اجتماعياً بحيث يتمتع بالكفاءة التي تؤهله لخدمة نفسه وشعبه ووطنه.

بعد حضور الجميع في موقع الإحتفال بما في ذلك طلاب الدفعة الرابعة والثلاثين من طلاب الخدمة الوطنية وضيوف الشرف والمدعوين وقادة الجيش والمشرفين على الطلاب، إستهلّت فعاليات الإحتفال بسلام الشرف لاستقبال فخامة

الرئيس إسياس أفورقي وذكرى الشهداء، تبعها تقديم عروض المارشات العسكرية ، وكذا العروض الفنية التي تم تجهيزها هذا العام لأول مرة بواسطة مركز تأهيل قوات الدفاع الإرترية بساوا ، حيث شارك في تلك العروض مع فرقة ساوا الفنية أكثر من 500 من المتدربين اعضاء الدفعة الرابعة والثلاثين للخدمة الوطنية حيث عكست تلك العروض الجميلة المغزى من ساوا ودورها في تخريج الدفعات المختلفة ، من طلاب الخدمة الوطنية ومساهماتهم الكبيرة في الدفاع عن السيادة الوطنية وتعزيز المفاهيم الوطنية.



وفي هذا السياق قال المقدم محرتآب كيدانى(أكلا) مدير الثقافة والفنون بساوا " ساوا قلعة الوطنية، فعندما ظل ولا يزال يأتي الشباب الإرتري الى ساوا للتدريب العسكري وأداء الخدمة الوطنية وكذا الدراسة الاكاديمية يتعرفون على بعضهم البعض وتزداد الوحدة بينهم "

واضاف قائلاً " مع التحديات الكبيرة التي واجهتنا بعد الإستقلال أثناء مسيرة بناء الوطن وحفظ امنه، كيف كان سيكون وضع إرتريا اذا لم تكن ساوا وبرنامج الخدمة الوطنية موجوداً ".

وفي ذات السياق شكر السيد /محرتآب القائمين بمختلف المهام في ساوا والخدمة الوطنية، والذين بذلوا جهداً مقدراً في تجهيز العروض العسكرية منها والفنية.

بدأت العروض الفنية بأداء نشيد بإسم "ظبا" أي الفجر بواسطة اعضاء فرقة ساوا الفنية ، تلتها عروض المارشات العسكرية والتصويب وأغنيتين احداها بلغة التقرنية (أدماسنا) من اشعار السيد/ محرتئاب كيداني (أكلا) وأداء الفنان يمانى مكئيل والثانية بلغة البداويت (مندراتون) من أشعار وألحان وأداء الفنان مصطفى أحمد، وقد شارك في عروض المارشات العسكرية ممثلين من الوحدات الـ 12 حيث وقف كل من الرئيس اسيااس افورقي والمدعويين تقديراً لتلك العروض الرائعة التي قدمها الخريجون.



وعقب نهاية العروض العسكرية وتوجه المشاركون فيها الى الاماكن المخصصة لهم قدمت ازييب زراي قصيدة بلغة التقرنية بعنوان (أدي تموت)، تلاها تقديم تقرير الدفة الرابعة والثلاثون لطلاب الخدمة الوطنية بواسطة نائب قائد مركز تدريب الخدمة الوطنية النقيب/ تمسقن سامئيل، حيث شكر فيها اولاً بإسم الدفعة 34 لطلاب الخدمة الوطنية وخريجي الدفعة 12 من مركز التأهيل المهني الضيوف المدعويين لمشاركتهم هذه الفرحة ، وأضاف قائلاً " بما ان القلق الذي سببه وباء كوفيد 19 في العالم لا يزال قائماً ، فإن هذا العام ايضاً كما العام السابق قمنا بإتباع التعليمات الصادرة من الهيئة العليا لمكافحة الوباء بحذافيرها فيما يتعلق بالتحركات من وإلى ساوا ، دون التوقف عن برامج التدريب لنصل اليوم الى ختامها، وبهذه المناسبة اهني الشعب الإرتري والحكومة الإرترية على هذا الإنجاز".

لقد قضي طلاب الدفعة الـ 34 للخدمة الوطنية اثنتي عشر شهراً في ساوا ، ثمانية أشهر في الدراسة الأكاديمية وأربعة أشهر في التدريب العسكري والسياسي الذي شمل العرض العسكري ودراسة التعامل مع الأسلحة الخفيفة، التصويب، اللياقة البدنية، مهارات التكتيك، الثقافة العسكرية، الإنضباط، أنشطة النفير.

وأوضح التقرير بان الإناث يشكلن نسبة 47.3 من إجمالي عدد أعضاء الدفعة 34. كما كانت مشاركتهن في كل الأنشطة لا تقل شأنًا عن مشاركة الذكور بل وإنهن في بعض المجالات كن يفقن الذكور بشكل كبير.



وأشار التقرير ايضاً الى ان الدفعة 34 قد احرزت %73.4 في التدريب العسكري خاصة في التصويب الذي تفوقت فيه الدفعة عن بقية الدفعات السابقة، اما في المشاركة فقد قاطع نسبة 0.8 % التدريب لأسباب مختلفة ووصل عدد من شاركوا في التدريب كما ينبغي 99.2 % ليتأهلوا للتخريج بكفاءة.

كما أوضح المقدم تمسقن سامئيل بان طلاب الدفعة 34 اذا استثنينا بعض المخالفات اثناء فعاليات التخريج كانوا في قمة الإنضباط كغيرهم من الدفعات الأخرى، وسيلعب هذا السلوك الحميد دوراً كبيراً في النجاح في حياتهم العملية، داعياً الخريجين للمحافظة على هذا السلوك الحميد الذي يعتبر سمة من سماتهم.

وأوضح في تقريره ايضاً عدم وجود اي عوائق صحية خلال الدراسة الأكاديمية و التدريب العسكري. وفي الختام هنا الخريجين مطالباً إياهم بضرورة مضاعفة

الجهود لإنجاز المسؤوليات التي يحملهم لها الشعب الإرتري وحكومته في الوقت الذي تتألق فيه الهوية الإرترية بفضل مجاهدات أبنائها.

عقب ذلك التقرير قدمت الفنانة حنان منتاي بصوتها الجميل اغنية بلغة التقرائيت بعنوان (شوم) ، تلاها كلمة مدير مركز التأهيل المهني السيد /تسفاي تولدى والتي قال فيها بعد تهنئة طلاب الدفعة 34 وخريجي الدفعة 12 من طلاب مركز التأهيل المهني " يلتحق الطلاب بمركز التأهيل المهني بساوا بعد اكمال الصف الثاني عشر وإحراز درجة الشهادة على ان يدرسوا بالمركز نظريا وتطبيقياً ويتخرجوا بإحدى المهن التي نقوم بتدريسها " وأضاف قائلاً " درس الخريجون 15 من التخصصات، ويبلغ المجموع الكلي للخريجين هذا العام 1200 خريج ، منهم ذكور 656 و 544 منهم إناث. "

كما هنا الخريجين بإسم المركز متمنياً لهم حياة عملية موفقة.



وأضاف " هذا العام وبالنسبة للدفعة الـ 12 بمركز التأهيل المهني، ادخل تعديل في اربعة مجالات، تم ادخال قسم إدارة المواد " *material* " و *management* وقد بدأ العمل في تدريسها . وأضاف السيد/ تسفايقائلاً " في زمن العلم والتكنولوجيا فان شعار " التعليم من اجل تطور مستدام ، خاصة وانه في نفس الوقت الذي يكون فيه التعليم المهني يقود للنمو الاقتصادي والاجتماعي، فإن دراستنا المهنية والفنية تؤكد على الجودة

في الاداء والإنتاجية وقد تم تجهيزه بالماكينات والأجهزة اللازمة لذلك .  
وبما ان المنهج بطبيعته ديناميكي ، لذلك يحتاج الى التقييم والتدقيق  
المستمرين، لذلك لابد من وضع خطط وبرامج قوية وتشجع على المنافسة  
بإستمراره لذلك دعا وزارة التعليم ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي  
ان تضع ضمن خططها تنظيم دورات تأهيل قصيرة وطويلة مستمرة  
لتطوير الامكانات العلمية للعاملين في مجال التأهيل المهني يدعم هذا التوجه.



كما دعا الخريجين ، قائلاً " بما ان المجال المهني يعتمد اكثر على التجربة  
والجانب العملي ، عليكم توسيع وتطوير كفاءتكم العملية، ومسئوليتكم المهنية  
اساس التنمية الوطنية .

وختم حديثه بقوله " بما ان التعليم المهني والفني يتطلب الاستثمار  
فيه توفير الكثير من اللوازم ، اتقدم باسم المركز بالشكر للحكومة كونها  
وفرت كل المتطلبات ، وأتاحت لكم مجال وفرص اوسع . "

وألقت ممثلة خريجي الدفعة 12 من مركز التأهيل المهني والفني كلمة ،  
أكدت فيها ، على استعدادهم لتطبيق ما درسوه على أرض الواقع بكل  
تفان واخلاص .

وفي الختام تم تقديم الجوائز لأعضاء الدفعة 34 لمن تفوقوا في مختلف المجالات ، ومن احرزوا التفوق في مجالهم الاكاديمي وكذلك المدرسين والمشرفين والإداريين والمعلمين المثاليين للدفعة 12 من مركز التأهيل المهني من قيادات عسكرية والضيوف، ثم تم اداء القسم .

وفي الختام هنا خريجي الدفعة 34 من منتسبي الخدمة الوطنية والدفعة 12 من مركز التأهيل المهني والفني . ومن طرفه اثنى فخامة الرئيس اسياى افورقي على اداء منتسبي الدفعة 34 المتميز عن الدفعات السابقة .

وبعد ذلك تم اختتام فعاليات تخريج الدفعة 34 من منتسبي الخدمة الوطنية والدفعة 12 من مركز التأهيل المهني والفني ، بعد ان استمتع الحضور بالعروض العسكرية والثقافية والأغنيات والرقصات الشعبية.